المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

الخجل وعلاقته بتقدير الذات
لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا بمرحلة التعليم الثانوي

Shyness and its relationship to self-esteem among conforming students and who are scholastically incompatible at the secondary level

د. فتيحة يعقوب
جامعة الجزائر (2)
yagoubfatiha03@gmail.com
د. نوال عليوي
جامعة الجزائر (2)
nawelpsy16@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/03/16 تاريخ القبول: 2022/05/12 تاريخ النشر: 2022/10/01

1- المؤلف المراسل: د. فتيحة يعقوب، البريد الإلكتروني yagoubfatiha03@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين الخجل وتقدير الذات والفروق بين المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا من الجنسين في المتغيرات، وذلك على عينة من التلاميذ والتلميذات (ن= 300) من السنة الثالثة ثانوي.

واستخدمنا في الدراسة الحالية مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، ومقياس الخجل لشيك وميلشيرز (1985)، كما استخدمنا مقياس التوافق الدراسي ليونجمان وذلك لتوزيع أفراد العينة إلى فئة تلاميذ المتوافقين وفئة التلاميذ غير المتوافقين دراسيا. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الخجل وتقدير الذات، لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا.

كما أوضحت النتائج، أنه لا توجد فروق في مستوى الخجل بين التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا. أما الفروق في مستوى تقدير الذات، نلاحظ لدى المتوافقين دراسيا درجات مرتفعة مقارنة بالتلاميذ غير المتوافقين دراسيا، وقد نوقشت النتائج على ضوء الدراسات الأجنبية والعربية.

الكلمات المفتاحية:

الخجل ،تقدير الذات ،التوافق الدراسي ،مرحلة التعليم الثانوي.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

Abstract:

The current study aimed to examine the relationship between shyness and self-esteem and the differences between the academically compatible and the incompatible of both sexes in the variables, on a sample of male and female students (n = 300) from the third year of secondary school. In the current study, we used the Cooper-Smith Self-Esteem Scale, the Schick and Melchers (1985) Shyness Scale. We also used the Youngman Academic Conformity Scale to distribute the sample members into the category of students who are compatible and the category of students who are academically incompatible.

The results revealed the existence of a negative and statistically significant relationship between shyness and self-esteem among students who are academically compatible and incompatible. The results also showed, that there are no differences in the level of shyness between the academically compatible and incompatible students.

As for the differences in the level of self-esteem, we note that those who are academically compatible have higher degrees compared to students who are academically incompatible, and the results have been discussed in the light of foreign and Arab studies.

Keywords:

Shyness; self-esteem; academic compatibility; secondary education stage.

1. مقدمة:

إن التوافق هو تلك العملية التي يحقق عن طريقها الفرد نوعا من التوازن في العلاقات الاجتماعية التي يستطيع من خلالها إشباع رغباته في حدود ثقافة المجتمع الذي يعيش في إطاره، أما تعرضه لبعض المشكلات فقد يؤدي به إلى عدم الاستقرار وبالتالي إلى عدم التوافق الاجتماعي، كما ان التلميذ هو أحد عناصر المجتمع الرئيسية يتفاعل يوميا مع المجتمع خدمة لحاجاته وتحقيق لقدراته وإمكاناته، لذا كان التوافق الدراسي للتلميذ هو قدرته على تحقيق حاجاته الاجتماعية والنفسية من خلال علاقاته مع زملائه، ومدرسته وإدارتها أما إذا كانت توجد عوائق تمنع هذا الطفل من تحقيق هذه الحاجات سوف يؤدي ذلك إلى عدم تكيفه مع عناصر العملية التعليمية وبالتالي يجعله غير قادر على مواصلة الدراسة والتحصيل وتسبب له اضطرابات نفسية: كالخجل، القلق، تدني مستوى استيعاب التلاميذ، وتفاعلهم مع أساتذتهم وزملائهم.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

ومما لا شك فيه، أن الخجل هو مشكلة معقدة تظهر عند الفرد خاصة فئة المراهقين مما يجعل المراهق لا يستطيع تحقيق تكيفه في جميع مجالات الحياة المختلفة وخاصة في المجال المدرسي، وبالتالي يكون معزولا ومغتربا عن أقرانه، مما يجعل أفكاره تتمحور حول ذاته فتكون نظراته إليها سلبية متشائمة، وهذا ما يساهم في تدني مستوى تقديره لذاته، حيث يجعله في تدني وانخفاض مستمر.

وعليه، نهدف من خلال دراستنا الحالية إلى إلقاء الضوء على مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا، ومعرفة كذلك العلاقة بين الخجل وتقدير الذات عند هذه الفئة، أين يكون الجو في المدرسة غير ملائم نتيجة لاضطراب العلاقة بين التلميذ ومعلمه أو زملائه.

2. الإشكالية:

يحتل التوافق مرتبة مهمة في الحياة الدراسية لدى التلميذ لما له من أثار إيجابية في التفاعل الاجتماعي، والتحصيل الأكاديمي في المدرسة فتوافق التلميذ مع متطلبات الحياة الدراسية يتأثر بجنسه وبحاجاته الشخصية والإجتماعية وقدراتها العقلية ومهاراته الدراسية والإجتماعية وظروفه الأسرية، لذا فإن توافق التلميذ يتأثر بطبيعة البيئة المدرسية وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الأساتذة والزملاء.

فضلا عما تقدمه المؤسسة التعليمية من خدمات من مجالات الإرشاد والتوجيه في إختيار التخصص وفي تنمية المهارات الشخصية والإجتماعية والدراسية التي تعمل على تشكيل هوّية (الأنا) لدى التلميذ في مجتمعه المدرسي.1

وبالرغم من ذلك نجد أن بعض التلاميذ يتعرضون لأشكال من الصعوبات في هذه البيئة الجديدة وإتجاه ما فيها من أنظمة وفرص ومطالب فيستطيع بعض هؤلاء التلاميذ مواجهة صعوبات المدرسة بنجاح، ويلاقي أخرون المقاومة وذلك يصل بعضهم إلى توافق مناسب، بينما يندفع أخرون إلى أشكال من سوء التوافق.2.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

وعليه فإن التوافق عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت إلى المدرسة والتي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسي، ويذهب " **جون لايف John Live** " إلى أن التوافق الدراسي هو التعايش مع البيئة المدرسية .3

كما أن التلميذ في هذه المرحلة ملزم بالاعتماد على نفسه وأن يتفاعل مع بيئته المدرسية وما فيها إذ يتأثر بما يؤثر فيها، مما يجعله يشعر بالانتماء إلى أفراد جماعته فيحقق من تأثير التغيير الذي حصل بين مجتمعه الصغير الذي عرفه هو أسرته ومجتمعه الجديد أي المجتمع المدرسي قد تكون هذه البيئة المدرسية بما فيها من وسائل ونظم وسلطة عاملا مساعدا على حسن التوافق الدراسي لدى الفرد.

كما يمكنها أن تكون عاملا معوقا لتحقيق هذا التوافق السليم، وذلك إذا كانت بيئة المدرسة غير صالحة للدراسين .4

كما يعد عدم التوافق مع الوسط المدرسي من المعيقات التي يستوجب على التلميذ الإسراع في التأقلم معها، وهذا ليس بالأمر السهل وإنما يتحدد بمتغيرات متعددة ومتنوعة، فعندما يلتحق التلاميذ بالثانوية تظهر إختلافات واسعة في تلك العوامل المساعدة على التوافق نظرا لتعدد أساليب التنشئة والتربية بصفة عامة.

فبعض التلاميذ لا يمتلكون المهارات الدراسية الكافية لنجاح في التعليم الثانوي، كما أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث آليات وإستراتيجيات التعامل مع الدراسة في هذه المرحلة وبالتالي كلما ضعفت حصيلة التلميذ من أساليب التعامل مع الدراسة، إنجرت عليها الكثير من المشكلات النفسية وتصدر هذه المشكلات الخجل والشعور بالوحدة النفسية_والتقدير السلبي للذات، الإحساس بالعجز القلق، وغيرها من الأمراض النفسية والاجتماعية.

ويعتبر الخجل معاناة نفسية تتحكم وتستبد بصاحبها إلى درجة تشل بها المواهب وتجعل سلوكه الاجتماعي ضئيل الإنتاج ضعيف الأثر، وهذا يرى " **كابلان Kaplan** " (1988) أن الفرد يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدرة نفسية عالية في مواجهة التحديات والتكيف مع المتغيرات البيئية التي تطرأ على حياته وتكون بمثابة معوق في سبيل تحقيق تواق سوي .5

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

كما يشير **حسين الدريني** (1981) بأن الخجل عبارة عن: " ميل الفرد إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة ..." 6

كما أن الخجل من العوامل النفسية ذات الأثر السلبي في قدرة الفرد على التكيف الجديد مع الأخرين لأنه يحد من قدرته على التفاعل ويقلل بالتالي من فرصة في تكوين الصداقات والاستمتاع والاستفادة من الخبرات المختلفة المتاحة لغيره .7

ويعد تقدير الذات لبنة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسي لشخصية المراهق خصوصا إذا علمنا أن إحدى المهمات النمائية الأساسية للمراهق هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها الأمر الذي يشير إلى عملية فهم متصاعد نحو إكتساب الهوية، ولاشك أن ما يسبب للمراهق نقص تقدير الذات هي مشكلات لها أسباب متنوعة وعوامل متعددة مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الدراسية وأيضا أساليب المعاملة الوالدية السيئة من خلال تعرضه لأساليب تنشئة قاسية أو محرومة.

وهذا ما يؤدي به إلى سوء التوافق من خلال ظهور بعض الأمراض النفسية والاجتماعية الخطيرة كالخجل والوحدة النفسية والعزلة، حيث يعيش أسير هذه الظواهر التي تشل من قدراته النفسية والمعرفية .8

ويعتبر تقدير الذات من المتغيرات التي تشير إلى توافق الفرد من عدم توافقه فإذا كان تقدير الذات عنده يتطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخر يكون متوافق سواء إجتماعيا أو نفسيا أو دراسيا، وإذ اكان تقدير الذات لديه متضخما مما أدى به ذلك إلى الغرور والتعالي مما يفقده التوافق مع اخر وعدم القدرة على الانخراط في علاقات مشبعة مع الآخرين.

وفي نفس السياق يؤكد " **كوبر سميث Cooper Smith** " (1967) إلى أن تقدير الذات عبارة عن: " تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه، حيث يتضمن إتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته ".

كما يوضح مدى إعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية، كما يعبر عن إتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها، وهذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين بإستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة .9

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

وقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بين الخجل وتقدير الذات، حيث توصلت دراسة **عبد ربه شعبان** (2010) إلى وجود علاقة إرتباطية ضعيفة جدا تكاد تنعدم بين الخجل وتقدير الذات لدى المعاقين بصريا، ودراسة عبده الحميري (2007) التي إنتهت إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية بين الخجل وتقدير الذات لدى طلبة جامعتي دمشق وعدن، غير أن دراسة إبراهيم عثمان (1995) أسفرت عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخجل وتقدير الذات عند الأطفال. 10

كما جاءت دراسات أخرى لتؤكد على وجود إرتباط سالب بين تقدير الذات والخجل، منها دراسة **السعودي (الدماطي)** بعنوان " علاقة تقدير الذات بالخجل لدى عينة من **(117) طالب و (11) طالبة**، وبينت نتائجها وجود علاقة إرتباطية عكسية بين تقدير الذات والخجل.

كما توصلت دراسة " **كاماث و كانيار**" بعنوان " الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الخجل وتقدير الذات على عينة من 55 طالب وطالبة من كليات جامعة بومباي، إلى إرتباط الشعور بالخجل إيجابيا بالتقدير السلبي للذات لدى طلاب وطالبات الجامعة أفراد العينة .11

وبناء على أهمية هذه الحقائق العلمية السابقة، يمكن القول أن الدراسات المقارنة في مجال الشخصية عديدة ومتنوعة إلا أن البحوث المقارنة التي تناولت موضوع تقدير الذات وعلاقته بالخجل تعد محدودة جدا في المجتمع الجزائري حسب علم الباحثة لاسيما تلك التي تناولت هذه المتغيرات في ضوء الفروق الفردية بين التلاميذ غير المتوافقين والمتوافقين دراسيا من الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ويتمثل محور إهتمام دراستنا في فحص طبيعة العلاقة بين تقدير الذات الخجل وكذا معرفة الفروق بين غير المتوافقين والمتوافقين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالنسبة لهذه المتغيرات.

وعليه يمكن تحديد إشكالية البحث في التساؤلات العلمية التالية:

– هل توجد علاقة إرتباطية بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين والمتوافقين دراسيا.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الخجل لدى التلاميذ غير المتوافقين مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا.

– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا.

3. الفرضيات:

1– توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا والمتوافقين دراسيا.

2– توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الخجل لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالمتوافقين دراسيا.

3– توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالمتوافقين دراسيا.

4. تحديد المفاهيم:

1.4. تقدير الذات:

– التعريف اللغوي:

تشير كلمة " **تقدير** " من الناحية اللغوية إلى حكم فكري أو أخلاقي يعقب فحصا إنتقاديا فهو تقييم وتقرير قيمة محددة، ونقول إن فلانا نال تقديرا فهو كل ما يدل على إحترام وإعزاز أي شعور صادر عن رأي حسن في جدارة الشخص ومزاياه.

– التعريف الاصطلاحي:

يعرف أشرف عبد القادر، تقدير الذات بأنه: " مفهوم يعبر عن إعتزاز الأفراد بأنفسهم، وثقتهم بها، ويرتبط بقدراتهم وإستعداداتهم وإنجازاتهم العملية. 12

في حين يعرفه " **كوبر سميث Cooper Smith** " **(1967)** بأنه تقييم الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات إتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء وأن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية، أنه يعبر عن إتجاهات الفرد نحو نفسه أو معتقداته عنها، فهو بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين بإستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة.13

***– التعريف الإجرائي:**

يتمثل تقدير الذات في الدرجات التي يتحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس " **كوبر سميث Cooper Smith** " .

2.4. الخجل:

يعتبر الخجل من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفه، والتي تقاس بمقاييس متفاوتة في الكم والمحتوى. الأمر الذي صعب من مهمة المشتغلين في العلوم النفسية محاولة الخروج بتصور نظري مقبول لظاهرة الخجل.

ويعرف الخجل عند " **فاخر عاقل** " (1984) بانه نوع من العجز والاضطراب والضيق إلى حد الألم، لذلك كان حرص الخجول على تجنب خجله بأي ثمن كان، ويضاف إلى هذا الضيق والألم، إضطراب عقلي، وخبرة نفسية وأفكار غامضة .14

– التعريف الإجرائي:

يتحدد الخجل إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ المتمدرسين أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على مقياس الخجل شيك وملشير (1985) تعريب **الدكتور محمد بدر الأنصاري** (1998).

3.4. التوافق الدراسي:

يعرف " **اركوف Arkof** " التوافق الدراسي بأنه: " العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء كما يتضمن الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار ". 15

وعرفه الزيادي (1988) بأنه: " القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين بحيث تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء كما تشتمل القدرة على التكيف مع العمل المنتج الفعال وإستثمار الطاقات الشخصية استثمارات يتسم بالكفاية يجعل الفرد شخصا فعالا في محيطه الاجتماعي .16

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

– التعريف الإجرائي:

التوافق الدراسي يتمثل في الجد والاجتهاد، والاذعان، والعلاقة بالمدرسة وفقا لما يقيسه مقياس التوافق الدراسي لـــ يونجمان **(Yung man)**

5. منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد المنهج الذي يتبع من بين المناهج العلمية المختلفة، ولما كان موضوع الدراسة يحاول التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والخجل في ضوء الفروق بين المتوافقين دراسيا وغير المتوافقين دراسيا، إن الحاجة تدعو إلى إستخدام منهج يتماشى مع أهدافها ومع البعد الزمني الذي تجرى فيه.

ولهذا تبنت دراستنا المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن بهدف وصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع التربوي، وهو المنهج الأكثر إستخداما في الدراسات الإنسانية حتى الأن، فقد إرتبط هذا المنهج منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية.

6. حدود الدراسة:

إقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1/– المجال المكاني: تمت هذه الدراسة بثلاث ثانويات هي:

– المؤسسة التعليمة محمد زيتوني بالدويرة– غرب ولاية الجزائر.

– المؤسسة التعليمية القنصلية سويدانية تقع غرب ولاية الجزائر.

– المؤسسة التعليمية عبد المالك رمضان تقع بمدينة سطاوالي – غرب ولاية الجزائر

2/– المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي: 2020–2021.

3/– المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الجزائر العاصمة والذين تتراوح أعمارهم بين (16–21 سنة).

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

7.العينة:

يتكون أفراد عينة البحث من مجموعة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تتراوح أعمارهم بين الستة عشر (16) وواحد وعشرون (21) موزعين على أربع شعب:

علوم تجريبية آداب وفلسفة، لغات أجنبية تسيير وإقتصاد، ويمثل أفراد العينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على إجتياز إمتحان البكالوريا، وبلغ قوامها ثلاثة مائة (300) تلميذ وتلميذة من المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا، بواقع مئة وست وثلاثين (136) غير متوافق وغير متوافقة دراسيا، ومئة وأربعة وستين (164) متوافق ومتوافقة دراسيا المسجلين بالعام الدراسي (2020–2021).

8. أدوات الدراسة:

1.8. مقياس كوبر سميت Cooper Smith لتقدير الذات:

صمم هذا المقياس في الأصل من طرف الباحث الأمريكي " كوبر سميث" سنة (1967) لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الأكاديمية الاجتماعية العائلية والشخصية.17 ويضم هذا المقياس 58 عبارة، يقابل كل منها زوجين من الاقواس، يوجد أولهما أسفل كلمتي تشبهني ولا تشبهني.

ولقد تم حساب صدق المقياس في البيئة الفرنسية فيما يتعلق بالمقاييس الخمسة (الذات العامة، الذات الاجتماعية، المنزل والوالدين، العمل، الكذب على عينة متكونة من (170) راشد وبالنسبة لمعاملات الارتباط البينية تراوحت ما بين 0.23 إلى 0.66. 18

وللتأكد من صلاحية المقياس في البيئة الجزائرية، قمنا بحساب خصائص السيكومترية (صدق وثبات) ، حيث تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق بالمرتبط بمحك أو ما يعرف بصدق التلازمي حيث قمنا في هذه الخطوة بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددها **(100 تلميذ)** على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، وعلى مقياس تقدير الذات لروزنبرج، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.38 وهي دالة إحصائيا عند 0.05 .

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

ولقد تم حساب معامل الثبات في البيئة العربية بتطبيق معاملة **(كودر ريتشارد سون)** رقم (21) K.R. 21 على عينة عددها (256) فرد ، فوجد معامل الثبات عند الذكر يساوي 0.74، عند البنات 0.77، بالنسبة للعينة الكلية بلغ معامل الثبات 0.79 . 19

كما تم حساب ثبات مقياس كوبر سميث في البيئة الجزائرية عن طريقة التجزئة النصفية بمعادلة جتمان، فكان معامل الثبات 0.72، وهذا ما يشير بأن مقياس تقدير الذات صادق وثابت، مما يسمح للباحثة إستخدامه في الدراسة الحالية.

2.8. مقياس الخجل:

قام بإعداد هذا المقياس " شيك وملشيرز ""**Cheek And Melechiers**" (1985) ونقله إلى العربية الدكتور " لولو حمادة حسن عبد اللطيف " (1999) ويتكون المقياس من (20) عبارة بحيث يطلب فيها من المفحوص الإجابة على كل الأسئلة وفق سلم خماسي (05 إختيارات) يقيس هذا المقياس ثلاث مكونات للخجل هي " الجانب المعرفي، الجانب السلوكي، والفيزيولوجي " لسمة الخجل، وقد قام الدكتور " بدر الدين الأنصاري " بإستخدام الصيغة العربية للمقياس، وطبقت على عينة قوامها **(100) طالب وطالبة** من طلاب جامعة الكويت من الجنسين، ومن تم إجراء تحليل لبنود المقياس كأحد طرق حساب الصدق التكويني للمقياس وعليه تم إستبعاد (02) من البنود والتي إرتبطت بالدرجة الكلية بمعامل إرتباط يقل عن (ر= 0.25).

وذلكم وفقا لمعيار تحكمي وضعه **الدكتور" بدر الدين الأنصاري** " وبالتالي تم إختزال بنود المقياس إلى (18 بندا) .20

كما يطبق مقياس الخجل فرديا وجماعيا، بحيث يستغرق مدة تطبيقه (55 دقائق) والمقياس كما أشرنا سابقا يتكون من (18 عبارة) يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي التدرج:1 – أبدا . 2– قليلا 3– متوسط . 4– كثيرا. 5– دائما.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

ولحساب صدق المقياس قام مصمم المقياس الدكتور " محمد بدر الانصاري " بتطبيق المقياس على عينة قوامها **(300 طالب) و (700 طالبة)** من طلاب جامعة الكويت، وحسب معامل " ارتباط بيرسون " للدرجات **الخام** كل بند بالدرجة الكلية على المقياس الواحد، وإستخرجت الدلالة الإحصائية المقابلة لدرجات الحرية بالنسبة للطلبة والطالبات، وتبين أن جميع البنود إرتبطت بالدرجة الكلية وهي أكبر من 0.30 ،21

أما بالنسبة لصدق المقياس في البيئة الجزائرية قمنا بحسابه عن طريق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الخجل على عينة قوامها **(100 تلميذ وتلميذة)** ذلك بحساب درجة الحرية لأعلى الدرجة 27% وأدنى الدرجات 27%، حيث بلغت قيمة درجة الحرية 28، وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الخجل.

أما فيما يخص ثبات المقياس في البيئة العربية، استخدم الباحث " بدر الانصاري " طريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من **(75 طالب وطالبة)** ،ولقد تم تطبيق المقياس على هذه العينة لأول مرة وبعد فترة زمنية، أعيد تطبيقه فقدر معامل الإرتباط بـــ 0.80 وهو معامل يدل على ثبات الاختبار على مستوى الدلالة 0.01.

كما تم حساب ثبات مقياس الخجل في البيئة الجزائرية عن طريقة التجزئة النصفية، وفي هذه الطريقة ثم تقسيم المقياس إلى جزئين متساويين الجزء الأول هو البنود الفردية والجزء الثاني هو البنود الزوجية، حيث بلغت قيمة معامل الثبات طريقة سبيرمان– براون (0.52)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) مام يجعلنا نطمئن على ثبات المقياس.

3.8. مقياس التوافق الدراسي لبول يونجمان:

أعد هذا المقياس من طرف الدكتور " **بول يونجمان Paul- Yung Man** " والذي ترجمه وكيفه مع البيئة العربية " **حسين عبد العزيز الدريني** " جامعة مصر بكلية التربية.

ويعتبر هذا المقياس من مقاييس التقدير الذاتي وهو ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تثبيت بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق التلميذ المدرسي ومن ثم تقديم المساعدة النفسية المناسبة له.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

وقد حرص المؤلف عند وضعه لإختبار أن تقيس الأبعاد الثلاثة الآتية والتي تضم (34 سؤالا).

أ)- **بعد الجد والاجتهاد:** ويضم (12 سؤالا) وهي حسب التسلسل: 1-5-7-11-13-19-20-22-25-29-31-34.

ب)- **بعد الإذعان:** أي مدى إخضاع المتعلم لسلطة المعلم ويضم (15 سؤالا) وهي حسب التسلسل: 2-3-8-9-10-14-15-16-17-18-23-24-26-28-32.

ج)- **بعد العلاقة بالمدرس:** ويضم (07 أسئلة) وهي حسب التسلسل: 4-6-12-21-27-30-33.

8-3-1)- طريقة تصحيح المقياس:

يصحح بإعطاء درجة واحدة للإجابة المتفقة مع مفتاح التصحيح× وتجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص، على المقاييس الفرعية (ا) الجد والاجتهاد، (ب)، الإذعان (ج) العلاقة بالمدرس، ومنها نتحصل على الدرجة الطلية لكل مقياس:

- متوسط الدرجات 0-34.
- أعلى الدرجات 34
- أدنى الدرجات 0 .22

8-3-2)- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس طبق مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان على عينة عددها (72 طالبة) بجامعة قطر، فبلغ معامل الثبات (0.65).

أما بالنسبة لثبات المقياس على البيئة الجزائرية، لقد قمنا بحسابه عن طريق التجزئة النصفية على عينة مكونة من (100 تلميذ) من الجنسين مستوى الأولى ثانوي، فبلغ معامل الارتباط بين جزئين (0.34) ثم صحح الطول سبيرمان – براون وبلغ معامل التصحيح (0.50) وهو معامل مقبول يشير إلى تجانس_النصفي_في المقياس كما أنه دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

أما فيما يخص صدق المقياس في البيئة الجزائرية، قامت الباحثة بحسابه عن طريق الإتساق الداخلي وهي إحدى طرق حساب صدق المحتوى، إذ تراوحت معاملات الصدق بين بنود مقياس التوافق الدراسي ليونجمان والدرجة الكلية له، بين 0.20 و 0.76 وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05.

9. عرض ومناقشة النتائج:

1.9.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا والمتوافقين دراسيا"، وقد تم استخدام مقياس كوبر سميث لتقدير الذات ومقياس الخجل ولمعالجة النتائج إحصائيا عمدنا إلى إستخدام معامل الإرتباط بيرسون حيث تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01):

معاملات الإرتباط بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات
لدى التلاميذ غير المتوافقين والمتوافقين دراسيا.

المجموعات	العينة	معامل الارتباط بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات	مستوى الدلالة
التلاميذ غير المتوافقين دراسيا	136	−0.43	0.01
التلاميذ المتوافقون دراسيا	164	−0.58	0.01

يتبين من خلال نتائج الجدول بأنه توجد علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ غير المتوافقين دراسيا على مقياس الخجل، والدرجات التي حصلوا عليها هؤلاء الأفراد على مقياس تقدير الذات حيث بلغ معامل الارتباط 0.42 سالب ودال إحصائيا عند مستوى 0.01.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

وتتفق نتيجة الدراسة المتوصل إليها مع دراسة عبده الحميري (2007) التي أسفرت عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الخجل وتقدير الذات لدى طلبة جامعتي دمشق وعدن، كما لا تتفق مع دراسة كل من عبد ربه شعبان (2010) التي إنتهت إلى وجود علاقة ضعيفة جدا بين الخجل وتقدير الذات، ودراسة إبراهيم عثمان (1995) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخجل وتقدير الذات.

2. وتفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها في كون أن المراهق الخجول يكون تقدير ذات سلبي وهذا راجع إلى عدم ثقته بنفسه وعدم الأمن الاجتماعي، حيث يكون فاقدا للشعور بالحرية والاستقلالية مما يسمح بظهور بعض الأعراض النفسية والاجتماعية المصاحبة لخجل كالميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية والنظر إلى ذاته نظرة سلبية ودونية، فالخجل يؤثر كل التأثير على مفهوم الذات وتقدير الذات، حيث يصبح من الصعب تكوين صداقات والاحتفاظ بها مما يؤدي إلى الإنطواء وكذلك صعوبة الاعتماد على الذات .23

كما تثبت هذه النتيجة الأخيرة صحة الفرضية الأولى التي مفادها أنــه" توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا والمتوافقين دراسيا".

2.9. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها " توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الخجل لدى التلاميذ غير التوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا ". وقد تم إستخدام مقياس الخجل، ولمعالجة النتائج إحصائيا عمدنا إلى إستخدام إختبار (ت) لدراسة الفروق.وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

الجدول رقم (02):

الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الخجل

لدى التلاميذ غير التوافقين دراسيا مقارنة بالمتوافقين دراسيا.

المتغير	مجموعة المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخجل	التلاميذ غير المتوافقين دراسيا	136	46.25	11.84	1.16	غير دالة
	التلاميذ الموافقون دراسيا	164	44.56	13.03		

يتبين من خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (02) أن المتوسط الحسابي لدرجات الخجل بلغ 46.25 لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالمتوسط الحسابي الذي بلغ 44.56 لدى التلاميذ المتوافقين، مما يؤكد وجود فروق غير دالة بين المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا في الخجل.

وقد يعود التوصل إلى هذه النتائج، حسب إعتقادنا إلى عوامل عديدة قد تساهم في ظهور الخجل، من بينها طبيعة المرحلة التي يمر بها هؤلاء التلاميذ سواءا كانوا متوافقين أو غير متوافقين دراسيا، حيث تعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الانسان، فهي بداية لميلاد جديد للفرد، ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد، وتصادف هذه المرحلة تغيرات فيسيولوجية ونفسية وعقلية وإنفعالية وإجتماعية، لذلك تعد مرحلة حرجة في حياة الفرد، وحلقة من حلقات الفهم، تتأثر بالمرحلة التي تسبقها، وتؤثر على المراحل التي تليها، وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة مشكلات وقد يرجع سبب ذلك على التغيرات التي تصاحبها. فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعوق تكيف المراهق وتوافقه مع الآخرين 24.

وقد أجمعت أكثر الدراسات الحديثة على إعتبار المراهقين الفئة الحساسة التي يجب العناية بهم صحيا وعقليا ونفسيا.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

ومن المشاكل النفسية التي تنمو عند المراهق مشكلة الخجل الذي يعتبر آفة تتحكم وتستبد بصاحبها إلى درجة تشل بها مواهبه وفعالياته وتجعله في سلوكها الاجتماعي ضئيل الناتج، عديم الفعالية ".

ويرى علماء النفس والإجتماع أن الخجل مرض اجتماعي ونفسي يسيطر على مشاعر وأحاسيس الفرد فيعمل على بعثرة طاقاته الفكرية ويشتت إمكانياته الإبداعية وقدراته العقلية ويشل قدراته في السيطرة على سلوكه وتصرفاته إتجاه نفسه وإتجاه المجتمع الذي يعيش فيه. فهذه الفترة تكون مليئة بالصعاب بالنسبة للناشيء، يكون فيها المراهق أحوج ما يكون للرعاية والتوجيه فالمراهق ليس طفلا، كما أنه ليس رجلا راشدا حيث تتجه الميول عنده فتقوده إلى إتجاهات مختلفة ومتضاربة.25

لأنه ينتقل من مرحلة فيها أشياء ملموسة على أشياء معنوية وفكرية من علاقات محدودة بالأسرة إلى حياة إجتماعية وهذا ما توصل إليه " **جون لاكروا John Lacroix** " الخجول هو الشخص الغير القادر على التكيف مع المتغيرات الجديدة التي تظهر في مرحلة المراهقة، فالمراهق يدرك مشكلته ويعتقد أنه محل إنتباه الأخرين نتيجة شعوره بعقدة النقص، وهذا ما يؤدي إلى الإنطواء.

ومما لا شك أن الخجل سمة مستقرة في شخصية المراهق من جهة وكذا شعوره بفجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله الزمني لدرجة يشعر معها بإفتقاد الحب وللتقبل من طرف الأخرين، ويترتب على ذلك عدم قدرته على تكوين علاقات مثمرة ومشبعة، وهذا الشعور تتباين أنواعه، أعراضه من النفور والنفي، والبعد عنهم وعدم قدرة المراهق على المشاركة في الأحداث الاجتماعية وتمركزه حول ذاته.

كما يسعى المراهق دائما لتحقيق التكيف النفسي الاجتماعي وذلك بتفاعله مع مختلف المعطيات الاجتماعية التي تحيط به .26.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

وإستنادا لأهمية هذه المرحلة بإعتبارها مرحلة تتأثر بما قبلها من مراحل وتؤثر في المراحل التي تليها فإن هذه الفرضية قمت بها من أجل التحقق من أن" هل توجد فروق دالة إحصائيا في الخجل ين التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا، وتوضح لنا من خلال إجابات أفارد عينتنا، أنه لا توجد فروق في درجات الخجل بين التلاميذ المتوافقين مقارنة بالتلاميذ غير المتوافقين دراسيا.

وعليه نستطيع القول بأن مشكلة الخجل التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ المتمدرسين تعود أساسا لطبيعة المرحلة التي يمرون بها.

وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الثانية القائلة" توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الخجل لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا".

3.9. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها "توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا."

لقد تم إستخدام مقياس تقدير الذات ولمعالجة النتائج إحصائيا عمدنا إلى تطبيق إختبار (ت) لدراسة الفروق، حيث تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالمتوافقون دراسيا:

المتغير	مجموعة المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (رت)	مستوى الدلال
تقدير الذات	التلاميذ غير المتوافقين دراسيا	136	31.16	7.66	2.57	0.01
	التلاميذ المتوافقين دراسيا	164	33.59	8.52		

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (03) أن الفروق بين التلاميذ غير المتوافقين والمتوافقين دراسيا في تقدير الذات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وهذا يعني وجود فروق حقيقية بين المجموعتين في تقدير الذات، وأن قيمة المتوسط الحسابي لدى المتوافقين دراسيا أكبر (م= 33.59) من قيمة المتوسط الحسابي لغير المتوافقين دراسيا (م= 31.16).

وتوضح هذه النتيجة الإحصائية أن التلاميذ المتوافقون دراسيا يتميزون بتقدير ذات مرتفع عن زملائهم غير المتوافقين دراسيا وأن الفروق دالة إحصائيا ولصالح المتوافقين دراسيا.

ولقد أظهرت إجابات أفراد عينة الدراسة الحالية على بنود مقياس تقدير الذات (البنو المرتبطة بالذات العامة والاجتماعية المنزل والوالدين والعمل) أن المتوافقين دراسيا يميلون إلى إختيار الإجابات التي تدل على أنهم أفراد يشعرون بالراحة النفسية وأنهم يعتمدون على أهدافهم تتناسب تماما مع مستوى قدراتهم المعرفية وأنهم يبذلون قصارى الجهد لتنمية قدراتهم العلمية بينما تبين من إختبارات الطلاب غير المتوافقين دراسيا للإجابة على نفس البنود تدل على أنهم عادة لا يشعرون بالراحة النفسية وأنهم لايبذلون الجهد الكافي لتحسين قدراتهم العلمية كما أنهم ينقصون من شأن ذواتهم.

ويمكن أن يفسر وجود الفروق في تقدير الذات بين التلاميذ المتوافقين والتلاميذ غير المتوافقين دراسيا لدى أفراد عينة الدراسة الحالية بما يحققه تقدير الذات في نفسية التلميذ وتقدير الذات كخاصية نفسية لها تأثير بالغ الأهمية في العملية التعليمية.

كما أن النجاح في الحصول على الدرجات العالية الناتج عن التوافق الدراسي يولد شعورا قويا بالرضا والإطمئنان والراحة النفسية في حين يولد الفشل الناتج عن سوء التوافق في الحصول على الدرجات الجيدة شعورا بالخيبة والهزيمة والإحباط، ولذلك يتوجب على المدرسين أن يكونوا واقعيين في عملية التقييم، وأن يساعدوا المتعلم على مواجهة المواقف المختلفة التي تعترضه عند عجزه عن التوافق الدراسي وتحصيل دراسي وحيد.

مع العمل على إبراز تفوقه في المجالات التي تستهويه والتي تساهم في تنمية تقدير إيجابي للذات عنه.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

وهذا ما توصلت إلى دراسة قام بها " **س دي ليون CDE- Leon** " (1970) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين المشكلات الاجتماعية الشخصية وسوء التوافق الدراسي وكذلك محاولة تقرير ما إذا كان الطلاب غير المتوافقين دراسيا والطلاب المتوافقون دراسيا يختلفون في عدد ونوع المشكلات.

وشملت العينة (20) عشرون من الطلاب غير المترافقين دراسيا وعشرون من الطلاب متوافقين دراسيا، فتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية:

– يوجد إختلاف بين الطلاب غير المتوافقين دراسيا والمتوافقين دراسيا إلى درجة معينة من حيث نوع المشكلات المتعلقة بالشخصية.

كما أنه بالنسبة للطلاب غير المتوافقين دراسيا كان لديهم مفهوم فقير عن ذواتهم ويعيشون في أسر لا تشبع حاجاتهم النفسية، كما أن علاقاتهم مع أقرانهم تعتبر من العوامل السالبة التي تسهم في سوء توافقهم دراسيا .27

كما أن دراسة " **كمبز Combs** " (1964) تشير إلى أن ذوي التحصيل المنخفض ولهم سوء توافق دراسي أقل تقبلا لذواتهم من أقرانهم وليسوا موضع ثقة لأخرين والكبار ممن يتعاملون معهم، ودراسة " **كولنجيلو Colongelo** " (1981) التي أوضحت أن تقدير الذات المرتفع يظهر عند المتوافقين دراسيا مقارنة إلى فئة غير المتوافقين الذين يبدون تقدير ذات منخفض.28

وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة التي مفادها" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الحسابية لدرجات تقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

الخاتمة:

صمم البحث الحالي لدراسة العلاقة بين الخجل وتقدير الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين والمتوافقين دراسيا بمرحلة التعليم الثانوي.

ولقد تكونت عينة البحث من (300) تلميذ وتلميذة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية بالمؤسسات التعليمية كثانوية عبد المالك رمضان بسطاوالي ،ثانوية محمد زيتوني بالدويرة، ثانوية القنصلية بسويدانية غرب الجزائر العاصمة.

ولقد إعتمدت الباحثة على مقياس الخجل لشيك وميلشيرز، ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات، كما تم إستخدام مقياس التوافق الدراسي ليونجمان، وذلك لتوزيع أفراد العينة إلى فئة التلاميذ المتوافقين وفئة التلاميذ غير المتوافقين دراسيا.

كما إعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لكونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث، أما بالنسبة لمعالجة النتائج وبيانات البحث، وللإيجاد العلاقة بين الخجل وتقدير الذات فلقد تم الإعتماد على معامل الإرتباط لبيرسون Pearson.

كما إستخدمت الباحثة إختبار(ت) لعينتين غير متساويتين لإيجاد الفروق بين التلاميذ غير المتوافقين والمتوافقين دراسيا في الخجل، وتقدير الذات.

وخلصت الدراسة الحالية على النتائج التالية:

يرتبط الخجل بتقدير الذات إرتباطا سالبا، لدى التلاميذ الغير متوافقين والمتوافقين دراسيا، وتوضح النتائج انه كلما إرتفع مستوى الخجل، كلما إنخفضت درجات تقدير الذات لدى التلميذ.

كما أوضحت النتائج، أنه لاتوجد فروق في مستوى الخجل بين التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا، ويمكن أن نفسر مثل هذه النتيجة بالقول أن مشكلة الخجل التي يعاني منها هؤلاء المتمدرسين تعود أساسا لطبيعة المرحلة التي يمرون بها.

ولقد توصلنا من خلال الدراسة الحالية إلى أن التلاميذ المتوافقين دراسيا يتميزون بتقدير ذات عالي بالمقارنة إلى التلاميذ غير متوافقين دراسيا، ويمكن أن نفسر مثل هذه النتيجة بما يحققه تقدير الذات في العملية التعليمية – التعلمية.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

10- الهوامش:

1 حبايب علي وأبو مرق جمال(2009)."التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**، كلية العلوم التربوية، فلسطين ،المجلد23 العدد2،ص859.

2 كامل حمام فادية :**مشكلات الطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي وتربوي**،2002، الرياض، بدون طبعة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ص30.

3 إبراهيم سعاد، (2003–2004).**إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي**.دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين.رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص(الأرطوفونيا)،جامعة الجزائر،ص69.

4 خير الزراد فيصل محمد: **مشكلات المراهقة والشباب**،1997، ط1، لبنان ، بيروت، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،ص70.

5 خوج حنان،(2002).**الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية،ص20.

6 الدريني حسين عبد العزيز :**مقياس الخجل**،(1981)، بدون طبعة،القاهرة ،دار الفكر العربي،ص6.

7 المحارب ناصر إبراهيم (1994)."الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاراة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود".**مجلة علم النفس** .كلية التربية ،العدد التاسع والعشرون، ص120.

8 أمزيان زوبيدة، (2007).**علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية،دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة ،الجزائر،ص70.

9 الدريني حسين عبد العزيز وسلامة محمد أحمد(1983)."تقدير الذات في البيئة القطرية دراسة ميدانية" منشورة في **بحوث ودراسات في الإتجاهات الميول النفسية مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر ،المجلدالسابع، الجزء الثاني،ص484.

10 زتشي عبد الحفيظ وعلي فارس(2014)."العلاقة بين الخجل وتقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية".**مجلة دفاتر البحوث العلمية**، العدد الثاني المجلد الثاني ،المركز الجامعي تيبازة،الجزائر،ص160.

11 القرطوس نسرين أحمد محمد،(2013).**خبرات الإساءة وعلاقتها بالخجل لدى عينة من المراهقين**.رسالة ماجستير غير منشورة،قسم علم النفس ،كلية التربية ،جامعة الأزهر،غزة، ص74.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

12 صفوت فرج :**مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالإنبساطية والعصابية** ،1998، بدون طبعة،القاهرة ،دار أتو للنشر والتوزيع،ص589.

13 الدريني حسين عبد العزيز وسلامة محمد أحمد، المرجع السابق، ص864.

14 فايد حسين علي:**دراسات في الصحة النفسية**.2001،ط1، الإسكندرية ،المكتب الجامعي العربي،ص07.

15 العتيبي أمون:**التوافق الدراسي ومستويات الضغط النفسي**،2001، بدون طبعة، الأردن،دار المام ،ص35.

16 حبايب علي وأبو مرق جمال، المرجع السابق، ص864.

17 عبد الحميد ليلي:**مقياس تقدير الذات للكبار والصغار**،1985،بدون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،ص15.

18 عنو عزيزة،(2006).**مدى فعالية العلاج النفسي الديني بالقرآن ،الأذكاروالدعية على الإكتئاب الإستجابي لدى طالبات الجامعة**،رسالة دكتوراه منشورة ،تخصص علم النفس العيادي،جامعة الجزائر-2-، ص288.

19 العبزوزي ربيع.(2000-2001).**علاقة مركز التحكم وتقدير الذات بأصل الإعاقة الحركية السفلية،دراسة مقارنة بين ذوي ٱلإعاقة المكتسبة وذوي الإعاقة الخلقية من الراشديين** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،تخصص(علم النفس الاجتماعي،جامعة الجزائر،ص102.

20 قدوري يوسف،(2007-2008).إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السمات الإنفعالية لدى المراهق المتمدرس،رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص(علم النفس العيادي) ،جامعة الجزائر،ص137-138.

21 قدوري يوسف، المرجع السابق،ص139.

22 الدريني حسين:**مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة** ،بدون سنة، بدون طبعة،مصر ،دار الفكر العربي،ص54.

23 غالب مصطفى: **القلق والخجل**، 1986، ط1، بيروت، مكتبة الهلال ،ص20.

24 السبتي خولة بنت عبد الله(2004).**مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية** ،رسالة ماجستير غير منشورة في الخدمة الاجتماعية ، جامعة الملك سعود، الأردن ،ص14.

25يعقوب فتيحة (2013-2014).**الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا بمرحلة التعليم الثانوي**، رسالة دكتوراه غير منشورة ،تخصص(علم النفس المدرسي)،جامعة الجزائر-2-،ص281.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

26 يعقوب فتيحة، المرجع السابق، ص282.

27 غزال عبد الفتاح:**دراسات في علم النفس الإكلينيكي والمشكلات السلوكية**.2001 ،ط1،الإسكندرية، مصر،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،ص20.

28 صرداوي نزيم.(2008–2009):**المحددات غير الذهنية للتفوق الدراسي،دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**،رسالة دكتوراه غير منشورة ،تخصص(علوم التربية)،جامعة الجزائر،ص376.

11– قائمة المراجع:

1– الدريني، حسين عبد العزيز (بدون تاريخ)، **مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة**، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة.

2– الدريني، حسين وسلامة، محمد (1983)، **مقياس تقدير الذات في البيئة القطرية**– جامعة قطر–مركز البحوث التربوية.

3– الدريني حسين عبد العزيز (1981)، **مقياس الخجل**، دار الفكر العربي، القاهرة.

4– عبد الحميد، ليلي (1985)، **مقياس تقدير الذات للكبار والصغار**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر.

5– غالب،مصطفى (1986)، **القلق والخجل**، الطبعة الأولى، مكتبة الهلال، بيروت.

6– خير الزراد، فيصل محمد (1997)، **مشكلات المراهقة والشباب**، الطبعة الأولى، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت

7– كامل، حمام فادية (2002)، **مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي وتربوي**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

8– العتيبي، أمون (2001)، **التوافق الدراسي ومستويات الضغط النفسي**، دار الدمام، الأردن.

9– صفوت فرج(1998)،**مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالإنبساطية والعصابية**، دار أتو للنشر والتوزيع،القاهرة.

10– فرج، عبد اللطيف (2006)، **المعلم والمشكلات النفسية، السلوكية التعليمية للتلاميذ، أسبابها وعلاجها**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

11– غزال، عبد الفتاح (2001)، **دراسات في علم النفس الإكلينيكي، المشكلات السلوكية، الطبعة الأولى**، مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع، الإسكندرية.

12–فايد حسين علي (2001)، **دراسات في الصحة النفسية**، ط1، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

- **المجلات:**

13- حسين عبد العزيز الدريني ومحمد أحمد سلامة (1983)، **تقدير الذات في البيئة القطرية: دراسة ميدانية (منشورة) في بحوث ودراسات في اتجاهات الميول النفسية**، المجلد السابع، الجزء الثاني، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

14- حبايب علي، وأبو مرق جمال (2009)، **التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، كلية العلوم التربوية، فلسطين.

15- المحارب، ناصر إبراهيم (1994)، **الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاراة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود**، مجلة علم النفس، كلية التربية، العدد التاسع والعشرون.

16- عبد الحفيظ زتشي وعلي فارس (2004)، **العلاقة بين الخجل وتقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية**، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد الثاني، العدد الثاني. المركز الجامعي، تيبازة.

الرسائل الجامعية:

17- إبراهيم، سعاد (2003-204)، **إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي: دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين**، رسالة ماجستير غير منشورة في الأرطوفونيا، جامعة الجزائر-2-.

18- شيبي، الجوهرة بنت عبد القادر بن طه (2005)، **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

19- القرطوس شريف أحمد محمد (2013)، **خبرات الإساءة وعلاقته بالخجل لدى عينة من المراهقين**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربة، جامعة الأزهر- غزة-.

20- العبزوزي، ربيع (200-2001)، **علاقة مركز التحكم وتقدير الذات بأصل الإعاقة الحركية السفلى: دراسة مقارنة بين ذوي الإعاقة المكتسبة وذوي الإعاقة الخلقية من الراشدين**، رسالة ماجستير، غير منشورة علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر.

21- عنو عزيزة (2006)، **مدى فعالية العلاج النفسي الديني بالقرآن الكريم، الأذكار والأدعية على الاكتئاب الاستجابي لدى طالبات الجامعة**، دكتوراه علم النفس العيادي، جامعة الجزائر.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 274 – 299 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

22- قدوري، يوسف (2007–2008)، **إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السمات الانفعالية لدى المراهق المتمدرس**، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس العيادي، جامعة الجزائر.

23-خوج حنان (2002)، **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

24- أمزيان زوبيدة (2007)، **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية: دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة.

25- صرداوي، نزيم (2008–209)، **المحددات غير الذهنية للتفوق الدراسي: دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، رسالة دكتوراه علوم التربية، جامعة الجزائر.

26-السبتي ،خولة (1998)، **مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية**، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،تخصص الخدمة الاجتماعية ،جامعة الملك سعود ،الأردن.